سُورَةُ المُلكِ

Makkan: 30' ayahs

This is a Makkan surah. It deals with the fundamentals of the faith, mainly the Oneness, Power and Glory of Allah and the theme of Resurrection, Judgement, reward and punishment in the hereafter. It starts with an emphasis that Blessed is Allah in Whose Hand is the Kingdom of the heavens and the earth. Life and death are His creation and He is over everything Omnipotent. The surah is named after the first ' ayah. Indeed the whole surah deals with Allah's Power and Kingdom over everything, draws attention to His wonderful creation and how He provides for everything and being, and stresses the inevitability of the Resurrection, Judgement, reward and punishment.

Grammatical Analysis of the Qur'an by

Dr Mahmood Suleman Yaqoot

The Institute of the Language of the Qur'an

www.lqtoronto.com

إعراب سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

تبارك : فعل ماض مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة ابتدائية.

بيده : (بيد) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

الملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير).
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على صلة الموصول [1].

* * *

ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع بدل من فاعل (تبارك).
خلق : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والحياة : اسم معطوف على (الموت) منصوب بالفتحة.

ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله هو، و(كم) مفعول به أول، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أيكم : (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

أحسن : خبر، والجملة في محل نصب مفعول به ثان للفعل (يبلو) الذي عُلّق عن العمل بالاستفهام.

عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

الغفور : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

* * *

---

(١) (تبارك) تعالى وتعاظم عن صفات المخلوقين، و(الملك) ما يُمتلَك ويُتصرَّف فيه، وهو مُلْـــك الـــسموات والأرض في الدنيا والآخرة.

ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَـٰوَٰتٍ طِبَاقًاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ مِن
تَفَـٰوُتٍۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر ثالث للضمير (هو) السابق عليه، أو صفة لـــ(الغفور)، أو بدل منه، أو عطف بيان.

خلق : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

سبع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

سموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

طباقًا : صفة لـــ (سبع) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي : بعضها فوق بعض، أو (طباقًا) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : طابقتْ طباقًا.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـــ (سبع) بتقدير الرابط؛ أي : ما ترى فيهن من تفاوت.

في : حرف جر مبني على السكون.

خلق : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (تفاوت).

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

تفاوت : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (٢).

فارجع : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، وجملة (ارجع) في محل جزم جواب الشرط المقدر؛ أي : إن أردت المعاينة فارجع....

البصر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، والجملة في محل نصب

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

فطور : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد [1].

* * *

(١) المعنى : الذي خلق الموت والحياة لغاية أرادها، وهي أن يختبركم أيكم أصح عملاً وأخلص نية، وهو الغالب الذي لا يعجزه شيء، والعفوّ عن المقصّرين. المنتخب : ٨٤٠

(٢) (من تفاوت) من تناقض ولا تباين، ولا اعوجاج ولا تخالف؛ بل هي مستقيمة مستوية دالة على خالقها.

ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ ﴿٤﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ارجع : جملة في محل جزم معطوفة على جملة (ارجع) الأولى.

البصر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كرتين : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو عدده منصوب بالياء؛ لأنه مثنى و(كرتين) مرة بعد مرة، وإن كثرت تلك المرات.

ينقلب : فعل مضارع مجزوم بالسكون ؛لأنه واقع في جواب الطلب (ارجع).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينقلب).

البصر : فاعل (ينقلب)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء. و(ينقلب إليك البصر) يرجع إليك بصرُك.

خاسئًا : حال من (البصر)؛ أي : ذليلاً صاغرًا عن أن يرى شيئًا من العيب في خلق السماء [٢].

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

حسير : خبر، والجملة حال ثانية من (البصر)، أو من الضمير المستتر في (خاسئًا) العائد على (البصر) أيضًا؛ أي : والبصر كليل منقطع.

* * *

(١) (فطور) جمع فِطْر، وهو الشقّ والصَّدْع. والمعنى : اردد طرفك في السماء وتأمل، هل ترى فيها، على عظمتها واتساعها، من تشقق أو تصدع.

(٢) خَسَأَ البصرُ خَسْئًا وخُسُوءًا : كَلَّ وأعيا.

وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

زينا : فعل ماض مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا) الفاعلين والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي السماء القربى منكم؛ لأنها أقرب السموات إلى الناس.

بمصابيح : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن (مفاعيل)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (زينا). وسُمِّيت الكواكب (مصابيح)؛ لأنها تضيء كإضاءة السراج.

وجعلناها : جملة (جعلنا) معطوفة على جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، و(ها) مفعول أول.

رجومًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للشياطين : (الشياطين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(رجومًا) [١].

وأعتدنا : جملة (أعتدنا) معطوفة على جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال بتقدير (قد).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أعتدنا).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

(١) أي : وجعلنا المصابيح مصادر شهب يُرجَم بها الشياطين الذين يخرجونكم من النور إلى الظلمات. وهذه فائدة أخرى غير كونها زينة للسماء الدنيا. قال قتادة : " خلق الله النجوم لثلاث : زينة للسماء ،ورجومًا للشياطين، وعلامات يُهتدَى بها في البر والبحر ".

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾

وللذين	:	الواو استئنافية، و(للذين) جار ومجرور خبر مقدم.
كفروا	:	فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بربهم	:	الجار والمجرور متعلق بالفعل في (كفروا)، و(هم) مضاف إليه.

عذاب	:	مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(عذاب) مضاف
جهنم	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماض جامد يفيد الذم، والمخصوص بالذم محذوف تقديره (هي) يعود على (جهنم).

المصير : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (سمعوا)، وهو مضاف

ألقوا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ألقوا)؛ أي : إذا طُرحوا في جهنم كما يُطرَح الحطبُ في النار.

سمعوا : الجملة من الفعل والفاعل جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شهيقًا).

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير في محل رفع مبتدأ.

تفور : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الضمير في (لها) العائد على (جهنم)؛ أي : وهي تغلي بهم غليان الـمِرْجل بما فيه، والمرجل: هو القِدر من الطين المطبوخ أو النحاس.

* * *

تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾

تكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، وهو من أفعال المقاربة، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على (جهنم).

تميز : فعل مضارع، وفاعله هي، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها في محل نصب حال من فاعل (تفور).

من : حرف جر.

الغيظ : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (تميز)؛ أي : تكاد جهنم تتقطع وينفصل بعضها من بعض من شدة غضبها على الكفار.

كلما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (سألهم)، وهو مضاف

ألقي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألقي).

فوج : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والفوج : الجماعة من الناس.

سألهم : (سأل) فعل ماض، و(هم) مفعول به.

خزنتها : (خزنة) فاعل، و(ها) مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (كلما).

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يأتكم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(كم) مفعول به.

نذير : فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به للفعل (سأل) الذي عُلق عن العمل بالاستفهام [1].

* * *

قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾

قالوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب لإيجاب السؤال المنفي مبني على السكون، وهذا اعتراف من الكفار بعدل الله تعالى.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءنا : (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(نا) مفعول به.

نذير : فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول.

فكذبنا : أي : فكذبنا ذلك النذير، وجملة (كذبنا) معطوفة بالفاء على جملة مقول القول في محل نصب.

وقلنا : جملة في محل نصب معطوفة بالواو على جملة مقول القول.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نزل : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة مقول القول.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.
شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف حصر مبني على السكون.
في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية داخلة في جملة قول الكفار وخطابهم للمنذرِين، ويجوز أن تكون من كلام الخزنة للكفار على إرادة القول؛ أرادوا حكاية ما كانوا عليه من ضلالهم في الدنيا.
كبير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾

قالوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (قالوا) السابقة.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).

نسمع : جملة في محل نصب خبر (كان).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نعقل : جملة في محل نصب معطوفة على جملة (نسمع).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).

في : حرف جر مبني على السكون.

أصحاب : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (لو) مقول القول.

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [١].

* * *

فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾

فاعترفوا : الفاء استئنافية، وجملة (اعترفوا) استئنافية.

بذنبهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (اعترفوا)، و(هم) مضاف إليه أي : فاعترفوا بكفرهم في تكذيبهم الرسلَ.

فسحقًا : الفاء استئنافية، و(سحقًا) [٢] فيه وجهان من الإعراب :
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : فألزمهم الله سحقًا.
- مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : فأسحقهم الله سحقًا.
وعلى كلا التقديرين الجملة من الفعل المقدر وفاعله استئنافية.

لأصحاب : جار ومجرور متعلق بـــ (سحقًا).

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

(١) المعنى : وقالوا : لو كنا نسمع سماع من يطلب الحق، أو نفكر فيما نُدعَى إليه، ما كنا في عداد أهل النار.

(٢) يقال : سَحِقَه الله سُحْقًا؛ أي : بَعُدَ أشدَّ البُعْدِ، ومعنى (فسحقًا) فبعدًا لهم، اعترفوا أو جحدوا؛ فإن ذلـــك لا ينفعهم.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
يخشون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يخشون)؛ أي : يخشون عذابه ولم يروه، فيؤمنون به خوفًا من عذابه.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ (مغفرة).

مغفرة : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
وأجر : اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضمة.
كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(أجر كبير) هو الجنة.

* * *

وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾

وأسروا	:	الواو استئنافية، وجملة (أسروا) استئنافية.
قولكم	:	(قول) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.
أو	:	حرف عطف.
اجهروا	:	جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

به	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (اجهروا).
إنه	:	الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
عليم	:	خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.
بذات	:	جار ومجرور متعلق بــ (عليم).
الصدور	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [١].

* * *

أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾

ألا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(لا) حرف نفي.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمفعول محذوف؛ أي: ألا يعلم الخالقُ خَلْقَه، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية. ويجوز :

– فاعل (يعلم) ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى.

– (من) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

خلق : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول [٢].

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

اللطيف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.

الخبير : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة [1].

* * *

(1) المعنى : إن أخفيتم كلامكم أو جهرتم به في أمر رسول الله ﷺ، فكل ذلك يعلمه الله، لا يخفى عليه منه خافية؛ لأنه عليم بمضمرات القلوب قبل أن تترجم الألسنة عنها.

(٢) أي : أليس يعلم الخالقُ لجميع الأشياء خَلْقَه ؟

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن
رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

جعل : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ذلولاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].
فامشوا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (هو الذي).

في : حرف جر مبني على السكون.
مناكبها : (مناكب) اسم مجرور بـــ (في)، و(ها) مضاف إليه [٣].
وكلوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (امشوا).
من : حرف جر مبني على السكون.

رزقه : (رزق) اسم مجرور بـــ (من)، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (كلوا).
وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) خبر مقدم.
النشور : مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلــة الموصــول (جعل) [٤].

* * *

(١) (اللطيف) الذي لطف علمُه بما في القلوب (الخبير) بما تسره وتضمره من الأمور لا تخفى عليه من ذلك خافية.

(٢) (ذلولاً) أي جعل الأرض سهلة لينة طيعة ميسَّرة تستقرون عليها، و لم يجعلها خشنة بحيث يمتنع عليكم السكون فيها والمشي عليها.

(٣) (مناكبها) طرقها وأطرافها وجوانبها، والمفرد : مَنْكِب.

(٤) أي : إليه البعث من قبوركم، لا إلى غيره؛ للجزاء.

ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾

أأمنتم : الهمزة حرف استفهام، وجملة (أمنتم) استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخسف : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (مَنْ).

بكم : جار ومجرور متعلق بـــ (يخسف).
الأرض : مفعول به؛ أي : يقطع بكم الأرض.
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
تمور : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أمنتم) [1].

* * *

أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾

أم : (أم) المنقطعة حرف مبني على السكون ،وهي بمعنى (بل) والهمزة.
أمنتم : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يرسل : فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (مَنْ).

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرسل).

حاصبًا : مفعول به. و(حاصبًا) أي : حجارة من السماء.

فستعلمون : الفاء عاطفة، والسين حرف استقبال، وجملة (تعلمون) معطوفة على جملة (أمنتم). أو : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن جاءكم العذاب فستعلمون كيف إنذاري به حين لا ينفعكم العلم، وجملة (تعلمون) في محل جزم جواب الشرط المقدر.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

نذير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة؛ أي (نذيري) بمعنى إنذاري، مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به للفعل (تعلمون) الذي عُلّق عن العمل بالاستفهام بـــ (كيف).

* * *

---

(١) (تمور) تضطرب وتتحرك على خلاف ما كانت عليه من السكون والتذليل.

وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذب : فعل ماض مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بـ (من)، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرَّ صلة الموصول.

فكيف : الفاء عاطفة، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

نكير : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة؛ أي (نكيري) بمعنى إنكاري، مضاف إليه، وجملة (كان) معطوفة على أسلوب القسم [1].

* * *

(١) المعنى : ولقد كذب الذين من قبل قومك رسلهم، فعلى أي حال من الشدة كان إنكاري عليهم بإهلاكهم وأخذهم ؟!

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾

أو : الهمزة للاستفهام الدال على التقريع، والواو استئنافية.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يروا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الطير : اسم مجرور بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يروا)، وهو بمعنى (ينظروا).

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الطير)، أو متعلق بـ (صافات)، و(هم) مضاف إليه.

صافات : حال ثانية من (الطير) منصوبة بالكسرة [1].

ويقبضن : الواو عاطفة، و(يقبضن) فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة بالواو على الحال المفردة (صافات)؛ أي : صافات وقابضات، ومفعول (يقبضن) محذوف؛ أي: ويقبضن أجنحتهن؛ أي يضممنها [٢].

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يمسكهن : (يمسك) فعل مضارع، و(هن) مفعول به.

إلا : للحصر حرف مبني على السكون.

الرحمن : فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من نون النسوة في (يقبضن). والمعنى : ما يمسكهن في الهواء عند الطيران والقبض والبسط إلا الرحمن القادر على كل شيء.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ (بصير) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بصير : خبر (إن)، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية، والمعنى : يعلم كيف يخلق وكيف يدبر العجائب.

---

(١) (صافات) باسطات أجنحتهن في الجو عند طيرانها؛ لأنهن إذا بسطنها صففن قوادمها صفًّا، والصف : هو أن يبسط الطائر جناحيه دون أن يحركهما.

(٢) قال تعالى (ويقبضن) ولم يقل (وقابضات)؛ لأن الأصل في الطيران هو صف الأجنحة؛ لأن الطيران في الهواء كالسباحة في الماء، والأصل في السباحة مدُّ الأطراف وبسطها. وأما القبض فطارئ على البسط للاستظهار به على التحرك، فجيء بما هو طارئ غير أصل بلفظ الفعل، على معنى أنهن صافات، ويكون منهن القبض كما يكون من السابح، فالبسط عبر عنه بالاسم (صافات) لأنه الغالب، والقبض عبر عنه بالفعل لأنه طارئ.

أَمَّنْ هَـٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَـٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾

أم : حرف بمعنى (بل) مبني على السكون.
من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة خبر، والجملة استئنافية.
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من (ذا).
هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

جند : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جند).
ينصركم : جملة (ينصر) في محل رفع صفة ثانية لـ (جند)، و(كم) مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (ينصر)، و(دون) مضاف
الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن	:	حرف نفي بمعنى (ما).
الكافرون	:	مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
إلا	:	للحصر حرف مبني على السكون.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
غرور	:	الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية [١].

* * *

(١) المعنى : بل من هذا الذي يشار إليه من الجموع، ويقال : هو قوة لكم، يدفع عنكم عذاب الله، بل من هـــذا الحقير الذي هو في زعمكم جند لكم، يتولى نصركم، إن لم ينصركم الله بعونه ورحمته ؟! ما الكافرون إلا في غرور بما يتوهمون.

أَمَّنْ هَـٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟
فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾

أم : حرف بمعنى (بل) مبني على السكون.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة خبر، والجملة استئنافية [1].

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من (ذا).

يرزقكم : (يرزق) جملة صلة الموصول، و(كم) مفعول به.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أمسك : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو يعود على الله تعالى، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم والتقدير : إن أمسك رزقه فمن هذا الذي يرزقكم، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

لجوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

عتو : الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (لجوا).

ونفور : اسم معطوف مجرور بالكسرة؛ أي : تمادوا في عناد واستكبار عن الحق ونفور عنه، ولم يعتبروا ولا تفكروا.

* * *

---

(١) يجوز أن تكون الإشارة إلى جميع الأوثان لاعتقادهم أنهم يحفظون من النوائب، ويُرزَقون ببركة آلهتهم، فكـــأنهم الجند الناصر والرازق.

أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام التقريري، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ.

يمشي : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

مكبًّا : حال من فاعل (يمشي) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

وجهه : (وجه) اسم مجرور بـــ (على)، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مكبًّا) [١].

أهدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

أم : حرف عطف مبني على السكون معادل للهمزة.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على السابق.

يمشي : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

سويًّا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (يمشي).

على : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يمشي).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [٢].

* * *

قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، وهو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ.

هو : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر ،والجملة في محل نصب مقول القول.

أنشأكم : جملة (أنشأ) صلة الموصول، و(كم) مفعول به؛ أي : أنشأكم النشأة الأولى.

وجعل : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبصار : اسم معطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.

والأفئدة : اسم معطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي : تشكرون شكرًا قليلاً تقدم على عامله (تشكرون).

ما : زائدة حرف مبني على السكون يدل على تأكيد التقليل.

تشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من الضمير (كم) في (لكم)؛ أي : إنكم لا تشكرون رب هذه النعم، وهي السمع والأبصار والأفئدة، بتوحيده إلا شكرًا قليلاً.

* * *

---

(١) يقال : أَكَبَّ فلانٌ على وجهه : تقلّب. ومعنى (يمشي مكبًّا على وجهه) يمشي معتسفًا في مكان معتاد غير مستوٍ، فيه انخفاض وارتفاع، فيعثر كل ساعة، فيخر على وجهه منكبًّا، فحاله نقيض حال من يمشي سويًّا.

(٢) قال الزمخشري : " يجوز أن يُراد الأعمى الذي لا يهتدي إلى الطريق فيتعسف، فلا يزال ينكب على وجهه، وأنه ليس كالرجل السوي الصحيح البصر الماشي في الطريق المهتدي له. وهو مثل للمؤمن والكافر ". الكشاف: ٤ / ٥٨٢

قُلۡ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمۡ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، وهو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ.

هو : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر ،والجملة في محل نصب مقول القول.

ذرأكم : جملة (ذرأ) صلة الموصول، و(كم) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بـ (ذرأ)؛ أي : هو الذي خلقكم في الأرض ونشركم فيها وفرقكم على ظهرها.

وإليه : الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بـ (تحشرون) الآتي.

تحشرون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾

ويقولون : الواو استئنافية، وجملة (يقولون) استئنافية.

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مقول القول.

الوعد : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي : هذا الوعد الذي تذكرونه لنا من الحشر والقيامة والنار والعذاب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والضمير (تمّ) في محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد، وجملة أسلوب الشرط استئنافية داخلة في حيز القول، والمعنى : إن كنتم صادقين في ذلك فأخبرونا به، أو فبينوه لنا، أو فأتونا به.

* * *

قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، وهو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ.

إنما : كافة ومكفوفة.

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة مقول القول.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (١).

وإنما : الواو عاطفة، و(إنما) كافة ومكفوفة.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

نذير : خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على مقول القول.

مبين : صفة؛ أي : أنذركم وأخوفكم عاقبة كفركم، وأبين لكم ما أمرني الله ببيانه، ولم يأمرني أن أخبركم بوقت قيام الساعة.

* * *

فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ٢٧

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (سيئت)، وهو مضاف.

رأوه : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والهاء العائدة على الوعد بالعذاب مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

زلفة : حال من الهاء في (رأوه) منصوب بالفتحة [٢].

سيئت : فعل ماض مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

وجوه : نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (لما) استئنافية. و(وجوه) مضاف

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. والمعنى : ساءتْ رؤيةُ العذاب وجوههم بأن علتها الكآبة وغشيتها الذلة واسودَّت.

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماض مبني للمجهول.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب (لما).

كنتم : فعل ماض ناقص، والضمير (تم) اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تدعون).

تدعون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول. و(تدعون) تفتعلون، من الدعاء؛ أي : تطلبون وتستعجلون به، وقيل : هو من الدعوى؛ أي : كنتم بسببه تدَّعون أنكم لا تُبعثون.

* * *

---

(١) أي : إن وقت قيام الساعة علمُه عند الله لا يعلمه غيره.

(٢) الزلفة : القُرْب، اسم مصدر للفعل الرباعي أزْلَفَ، وهو بمعنى اسم الفاعل مُزْلِف وقد أعرب الزمخشري (زلفة) حالاً وظرف مكان. قال : "الزلفة القرب، وانتصابها على الحال أو الظرف؛ أي : ذا زلفة، أو مكانًا ذا زلفة".

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ
مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، وهو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ.

أرأيتم : الهمزة للاستفهام، وجملة (رأيتم) مقول القول، والمفعول الأول لـ (رأيتم)، وهو بمعنى أخبروني، محذوف، تقديره : شأنكم، أو حالكم.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أهلكني : (أهلك) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف والتقدير: إن أهلكني الله فلا فائدة لكم في ذلك، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب مفعول به ثان للفعل (رأيتم).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على الياء في (أهلكني).

معي : (مع) ظرف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، وهو مضاف، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

رحمنا : (رحم) فعل ماض معطوف على (أهلك)، وفاعله هو، و(نا) مفعول به.

فمن : الفاء تعليلية، و(من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

يجير : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو يعود على (من)، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تعليلية لجواب الشرط المقدر

الكافرين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يجير).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

* * *

(١) كان كفار مكة يدعون على رسول الله ﷺ وعلى المؤمنين بالهلاك، فأُمِرَ بأن يقول لهم : نحن مؤمنون متربصون لإحدى الحسنيين : إما أن نهلك كما تتمنون فننقلب إلى الجنة، أو نُرحَم بالنصرة والإدالة للإسلام كما نرجو، فأنتم ما تصنعون ؟! من يجيركم وأنتم كافرون، من عذاب النار ؟

قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الرحمن : خبر، والجملة في محل نصب مقول القول.

آمنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنا).

وعليه : الواو عاطفة، و(عليه) متعلق بالفعل في (توكلنا).

توكلنا : الجملة معطوفة على جملة (آمنا).

فستعلمون : الفاء استئنافية، والسين حرف استقبال، وجملة (تعلمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
أو الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والسين حرف استقبال، وجملة (تعلمون) في محل جزم جواب الشرط المقدر والتقدير : إن جاءكم العذاب فستعلمون....

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.
مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة للاستفهام، وجملة (رأيتم) في محل نصب مقول القول، والمفعول الأول لـ (رأيتم)، وهو بمعنى أخبروني، محذوف، تقديره : شأنكم، أو حالكم.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أصبح : فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط.

ماؤكم : (ماء) اسم أصبح مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

غورًا : خبر (أصبح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

يأتيكم : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب مفعول ثان لـــ (رأيتم).

بماء : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

معين : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي : بماء كثير جارٍ لا ينقطع.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب (سورة الملك)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "من قرأ (سورة الملك) فكأنما أحيا ليلة القدر ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : هو الرحمن صدقنا به، ولم تصدقوا، وعليه وحده اعتمدنا، واعتمدتم على غيره، فــستعلمون إذا نــزل العذاب أي الفريقين هو في انحراف بعيد عن الحق.

(٢) (غورًا) بمعنى غائرًا ذاهبًا في الأرض، أو صار ذاهبًا في الأرض إلى مكان بعيد لا تصل إليه الدلاء.